



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في
إكتساب مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي
اللغة الإنجليزية بمدينة تبوك**

إعداد

أ/ خميس سالم خضر العطوي

إشراف الدكتور

د/ عواد حماد الحويطي

أستاذ المناهج المشارك

﴿ المجلد الثالث والثلاثين - العدد العاشر - جزء ثانى - ديسمبر ٢٠١٧ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في إكتساب مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية بمدينة تبوك.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

١- الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في إكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية، والتي تعود إلى المعلم، والطالب، والمقرر الدراسي، والوسائل التعليمية، وطرائق التدريس.

٢- التعرف على الفروقات بين تقديرات معلمي اللغة الانجليزية نحو صعوبات إكتساب مهارة الاستماع تبعاً للمتغيرات: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً من معلمي مادة اللغة الإنجليزية بمدينة تبوك.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداة الاستبانة؛ لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

نتائج الدراسة:

١- هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في إكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية التي تعود إلى: المعلم بسبب أن المعلم غير متمكن من تدريس مهارة الاستماع، كما أنه لا يقدم التشجيع، والدعم اللازم للطالب، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وعدم اهتمامه بعلاج ضعف مهارة الاستماع لدى الطالب. وهناك صعوبات تعود إلى الطالب بسبب فقدان الدافعية لديه في تعلم مهارة الاستماع، وضعف القدرة على استيعاب

النص المسموع، وقلة إلمامه بمفردات اللغة الإنجليزية، وامتلاك اتجاهات سلبية نحو اللغة الإنجليزية. وهناك صعوبات تعود إلى المقرر الدراسي بسبب عدم وجود وسائل سمعية مصاحبة للمقرر، وعدم التدرج المنطقي لمحتوى المقرر، وعدم مراعاة الفروق الفردية. وهناك صعوبات تعود إلى الوسائل التعليمية، بسبب قلة توفر الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الاستماع، وعدم وجود أنشطة خارج الصف لممارسة الاستماع، وخلو المدرسة من معامل خاصة لتعلم مهارات اللغة الإنجليزية، وعدم مواكبة المستجدات الحديثة في الوسائل، وتقييم الوسائل التعليمية قبل عرضها من لجان مختصة. وهناك صعوبات تعود إلى طرائق التدريس بسبب عدم توفر الجذب والإثارة اللازمة في طرائق التدريس، وعدم إعداد المعلم درس بطريقة جيدة، وكذلك عدم تنوع طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم، والإكثار من استخدام اللغة العربية أثناء الشرح .

٢- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين نحو صعوبات إكتساب مهارة الاستماع تبعاً للمتغيرات: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس.

توصيات الدراسة:

- ١- عقد دورات تدريبية للمعلمين، تهدف لإكسابهم الخبرة الكافية في مهارة الاستماع.
- ٢- تشجيع الطلاب على ممارسة مهارة الاستماع داخل المدرسة وخارجها.
- ٣- تزويد المدارس المتوسطة بمعامل اللغة التي تساعد على تدريس مادة اللغة الإنجليزية.
- ٤- حث المعلمين على استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة، التي تساعد الطلاب على إكتساب مهارة الاستماع لديهم.

Study summary

Study title:

the difficulties that intermediate school students face in developing their English listening skills from the teachers of the English language point of view in Tabuk city.

Study goals:

this study aimed at identify the following:

- 1- intermediate school students' difficulties in developing their listening skills because of the teacher, the student, the curriculum, educational tools and teaching methods
- 2- The differences that are statistically stated among the averages of the teachers responses that are based on the academic qualifications and the years of experience.

The Study methodology:

The study used the descriptive method because it is the most suitable to know the aspect of the study.

The Study group:

The study group consisted of 80 English language teachers of the inTabuk city.

The Study tool:

The researcher used a questionnaire to collect the needed data to answer the study questions.

The Study results:

- 1- There are difficulties the intermediate school students face in developing their English listening skill that is caused by the teacher, perhaps because he is unversed to teach the listening skill, as he doesn't present the courage and the needed support to the students, and not considering the individual differences among the students and his lack of interest in treating the weakness of this skill. There are some difficulties that are caused by the students perhaps because the students loss of motivation to learn the listening skill , weak capacity to accommodate the audio text , the students' lack of familiarity of English vocabulary and having negative tempers towards English. There are difficulties caused by the curriculum maybe because there is no educational auditory tools accompanied with the curriculum, non logical gradient of the curriculum content and not considering the individual differences. There are difficulties caused by the educational tools, possibly because of the lack of availability of educational tools for learning listening as a skill, lack of activities outside the classroom to practice listening, lack of special laps for learning the English language skills , not keeping pace with modern developments in the educational tools, and evaluating the educational tools before viewing it by the concerned committee . There are difficulties caused by teaching methods, perhaps because of the lack of attraction and excitement in the teaching methods, the lack of teacher's preparation for the class as well as non-diversity of teaching methods that the teacher uses and using Arabic too much while explaining.

- 2- There are differences that are statistically stated among the averages of the teachers' responses that are based on the academic qualifications and the years of experience.

The Study recommendations:

- 1- Holding Training courses for the teachers aiming at providing them with the sufficient experience in the learning skill.
- 2- Encouraging students to practice the listening skill inside and outside the school.
- 3- Providing intermediate schools with language labs that helps teaching English.
- 4- Urging teachers to use modern teaching strategies that help the students developing their listening skill.

مشكلة الدراسة وأبعادها

١-١ : مقدمة الدراسة:

العالم يعيش اليوم تطوراً في جميع المجالات، وخاصة العلمية والتربوية؛ كان لابد من التواصل بينهم، والتواصل لا يتم إلا عن طريق لغة يفهمها الجميع. وتعتبر اللغة الإنجليزية من أهم اللغات التي أصبحت منتشرة في غالبية دول العالم.

وتتكون اللغة من أربع مهارات، هي: (الاستماع، والمحادثة، والكتابة، والقراءة). وتعد مهارة الاستماع هي المفتاح للتعلم، وزيادة ثقافة المتعلم، إلا أن الاستماع يُعد عمليةً معقدة، ذات صعوبات بطبيعتها ومن الصعوبات التي تواجه مهارة الاستماع للغة الإنجليزية: ضعف استيعاب الجمل المسموعة؛ نتيجة عدم استماع الطالب لبرامج التواصل المسموعة للبرامج التلفزيونية، أو الإذاعية باللغة الإنجليزية، وتغييب مهارات الاستماع في العملية التعليمية، وذلك لقناعة المربين بصعوبتها من خلال الأسلوب في عرض المادة المقروءة غير المشوقة، والزمن غير الموفق (الزبيدي، والحداد، ٢٠١٣م: ٤٤٧).

ويرى الباحث أن المرحلة المتوسطة تتيح العديد من الفرص للطلاب؛ ليحقق قدرته في عمليات الاستماع للمقرر، فضلاً على أنها تساعد في اكتساب قدرات الطلبة في جميع المهارات اللغوية الأخرى.

١-٢ : مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة في ضعف معظم طلاب المرحلة المتوسطة في مهارة الاستماع في المرحلة المتوسطة للغة الإنجليزية، من خلال تجاهلها للطرق المتبعة في تدريس مهارة الاستماع، أن معظم الطلاب لا يقفون مهارة الاستماع، ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتلك المهارة، وقلة التدريبات التي تركز على مهارة الاستماع.

وتمثل هذه الدراسة محاولة لإعادة النظر في تحسين وتطبيق أساليب طرق جديدة لمهارة الاستماع؛ لتضيف جديداً لتلافي الضعف في مهارة الاستيعاب الاستماعي.

٣-١ : أسئلة الدراسة:

نظراً لضرورة التوصل والبحث عن صعوبات مهارة الاستماع، وتحسينها، استشعر الباحث أهمية هذه الدراسة، والتي تتمثل مشكلتها في السؤال الرئيس التالي:

(ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع بمدينة تبوك من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية؟).

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية، والتي تعود إلى المعلم؟.

٢- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية، والتي تعود عليهم أنفسهم؟.

٣- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية، والتي تعود على المقرر الدراسي؟.

٤- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية، والتي تعود إلى طرق التدريس؟.

٥- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية، والتي تعود إلى الوسائل التعليمية؟

٦- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تعود إلى سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

٥-١: أهمية الدراسة:

- ١- تبين بعض الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة عند اكتساب مهارة الاستماع؛ قد يستفاد منها عند بناء أو تطوير مقررات اللغة الإنجليزية.
- ٢- تعد هذه الدراسة خطوة مهمة في مجال الكشف عن نقاط الضعف في عملية اكتساب مهارة الاستماع.
- ٣- تتميز هذه الدراسة بتنمية مهارة الاستماع لطلاب المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية.
- ٤- تحليل الدراسة لأهم العوامل المؤثرة على تطبيق اكتساب مهارة الاستماع لطلاب المرحلة المتوسطة في رفع مستواهم التعليمي، خاصةً في اللغة الإنجليزية.
- ٥- توضيح الدراسة لأساليب وطرق جديدة؛ لتعزيز مهارة الاستماع.
- ٦- تبين للمشرفين الصعوبات الصادرة من المعلم، ومحاولة تلافيها.

٦-١: حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على : صعوبات تتعلق بالمعلم، وبالطالب، وبالمقرر، وطرق التدريس.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في مدينة تبوك.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ).
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية.

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

الصعوبات:

هي وصف لما يعانيه الأشخاص من انخفاض لمستواهم، سواء التعليمي، أو الاجتماعي، مع أنهم يملكون قدرات عالية.

طلاب المرحلة المتوسطة:

هم الطلاب المسجلون في المدارس التابعة لوزارة التعليم، والموجودين على مقاعد الدراسة، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٥) سنةً.

المهارة:

هي السهولة والدقة، والسرعة والإتقان، والاقتصاد في الوقت والجهد في أداء عملٍ معين يؤديه الفرد. (الهاشمي والغزاوي، ٢٠٠٥م: ١٠٨).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "القدرة بالقيام بأداء عملٍ ما بدرجة من الدقة والإتقان بأقل جهدٍ، وأسرع وقت ممكن".

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

أولاً: الإطار النظري:

المبحث الأول: اللغة الإنجليزية، أهميتها، وأهدافها:

١-١-١: أهمية اللغة الإنجليزية كلغة عالمية:

إن اللغة هي أبرز ما يميز الإنسان على اختلاف أشكالها سواء المسموعة أو المكتوبة أو المقروءة، حيث يستخدمها الإنسان ليعبر عن أحاسيسه ومشاعره وعواطفه، ، فبدون اللغة لن يستطيع البشر التفاهم مع بعضهم أو التعبير عن آرائهم، وبالطبع هناك لكل دولة وشعب لغة قد اختارها لتكون لغته الأولى وأداة تعبيره الرئيسية، ومن اللغات التي استطاعت أن تفرض نفسها على العصر الحديث هي اللغة الإنجليزية.

فقد أصبحت اللغة الإنجليزية منذ العقد الأول من القرن الواحد والعشرين لغة عالمية؛ حيث أنها صارت أداة الحديث في المؤتمرات العلمية الدولية، والاجتماعات، والندوات، والحلقات الدراسية، ، فإذا ذهب أحد المحاضرين أو العلماء إلى البرازيل أو اليابان ليقوم بتدريس أحد المقررات الصغيرة لمدة قصيرة فإن المحاضر يستخدم اللغة الإنجليزية أثناء المحاضرة. (مونتغمري، ٢٠١٤: ٣٢)

فقد بدأت اللغة الإنجليزية مثل باقي اللغات الأخرى؛ حيث كانت لغة محلية يتحدث بها قلة من السكان في بريطانيا حتى أصبحت في هذا القرن اللغة العالمية الأولى حيث يتحدث بها في الوقت الحالي ما يقارب ١.٥ بليون فردًا حول العالم .

ويرى الباحث أن اللغة الإنجليزية استطاعت أن تصبح لغة عالمية للعصر الحالي، وتكاد تهيمن على أغلب المواد المكتوبة والمسموعة، وكذلك أغلب المواقع على الشبكة العالمية، مما زاد من إقبال الطلاب والموظفين وغيرهم على تعلمها لمواكبة تطورات العصر الحالي.

٢-١-١: دور تعلم اللغة الإنجليزية للمسلمين في الفترة المعاصرة:

إن هناك العديد من العوامل والآراء التي تؤكد على أن دراسة اللغات الأجنبية هو نشاط مطلوب وضروري، فدراسة اللغات تعطي الأفراد العديد من المزايا الشخصية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية وغيرها. (BOHDANSKÁ, 2012:12)

ولا شك أن تعلم اللغة الإنجليزية والتي يتم نشر ما يقارب من ٨٠% من المعارف والعلوم بها أصبح من الأمور الضرورية في عصرنا الحالي، فلم تعد اللغة الإنجليزية كما كانت سابقاً من الكماليات في العملية التعليمية. (العيسى، ٢٠١٧: ٦)

ويجب علينا نحن المسلمين أن نتعلم اللغة الإنجليزية ليس لإعجابنا بمن يتحدث بها ولكن لكونها تلبي احتياجات كثيرة في العصر الحالي، فهي تمثل طريقة تفكير وذلك لأنها أحد وسائل الاتصال مع الآخرين والتعرف على ثقافتهم، وتمثل كذلك مفتاح الثقافة الأجنبية، كما أن تعلمها يساعد في تنشئة المواطن الصالح الذي يستطيع الدفاع عن قيم مجتمعه وأخلاقياته ومبادئ دينه. (الشنفري، ٢٠٠٧: ١٣٠)

ولا شك أن لمعرفة الدعاة الإسلاميين باللغة الإنجليزية دورًا كبيرًا في نشر الدعوة الإسلامية وتعريف المجتمعات الأجنبية بها، كما أن أغلب المؤلفات المتعلقة بالدين الإسلامي سواء بالإيجاب أو السلب قد كتبت باللغة الإنجليزية، ؛ لأن القرآن قد نزل باللغة العربية على سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- وأمره الله بتبليغه إلى الناس، ومن ثم ألزم الرسول المؤمنين بتبليغ الدين الإسلامي إلى الآخرين بلغة واضحة، ولا يتم تبليغ الدين الإسلامي إلى الأقوام الأجانب مختلفي اللغة إلا من خلال تحدث الداعية الإسلامي بلسانهم لكي يستطيع إيصال

المعلومات بشكل واضح وبيّن، ويقول الله عز وجل: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [سورة إبراهيم: ٤] ، وتؤدي اللغة الإنجليزية دور كبير في الحوار الإسلامي، فهناك من العلماء من أكد أن للدين الإسلامي لغتين رئيسيتين هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية. (الزهيري، ٢٠٠٨: ١٥، ١٦)

ويتجلى دور تعلم اللغة الإنجليزية في عصر العولمة في توظيف هذا التعلّم في الدفاع عن الإسلام والمسلمين ضد حملات التشويه المقامة عليهم، كما تمكنهم من نشر الدين الإسلامي والثقافة العربية الإسلامية في النطاق العالمي، بالإضافة إلى الاستفادة من الاطلاع على مشكلات المجتمع الغربي وذلك من خلال متابعة شتى الوسائل الإعلامية المتاحة سواء أكانت مقروءة في الكتب أو المجلات، أو مسموعة أو مصورة عبر الإذاعات وأجهزة التلفاز؛ حيث يستطيعون إدراك مدى التفكك الأسرى والخواء الروحي الذي يحيا فيه هذا المجتمع وغير ذلك من المشكلات الأخرى؛ والابتعاد عنها في مجتمعنا العربي. (الفايز، ٢٠١١: ٧٢، ٧٣) (الصاعدي، ٢٠٠٦: ٢١)

ويرى الباحث أن لتعلم اللغة الإنجليزية دور كبير في عصر العولمة، حيث أنه إذا تسلح الأفراد بسلاح المعرفة والعلم بتلك اللغة؛ فلا شك أنهم سوف يستفيدون من معارف وثقافات وعلوم الدول الكبرى في العالم، بل وسيأمنون مكرهم وشروهم، بالإضافة إلى نبذ كل ما هو ضار وسيء في مجتمعاتهم من أفكار ومعتقدات هدامة، وأخلاقيات سيئة تبتث إلينا عبر وسائل الإعلام المختلفة.

٣-١-١: أهداف مقرر المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية:

المرحلة المتوسطة هي أحد المراحل التعليمية في مراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية، وهي مرحلة ثقافية عامة، من أهم أهدافها تربية النشء تربية إسلامية صحيحة وشاملة، حيث تقوم بإنشائه من الناحية العقائدية والعقلية والجسمانية والخلقية، وتشارك تلك المرحلة مع المراحل التعليمية الأخرى في تحقيق باقي الأهداف العامة من التعليم.

وقد أشار الزهيري (٢٠٠٨) إلى أهداف تعليم اللغة الإنجليزية للطلاب في المملكة العربية السعودية، والتي تتمثل في النقاط التالية:

١. العمل على تعزيز قدرة الطالب الشخصية والفكرية والمهنية.
٢. إكساب الطالب المهارات اللغوية اللازمة (استماع- تحدث- قراءة- كتابة)، والتي تمكنه من التواصل اللغوي الجيد مع المتحدثين باللغة الإنجليزية.
٣. تنمية الوعي لدى الطالب بمدى أهمية اللغة الإنجليزية كأحد متطلبات سوق العمل المحلية.
٤. العمل على تنمية الكفاية اللغوية لدى الطالب والتي تمكنه من الإلمام بقضايا مجتمعه الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك تمكنه من المشاركة في اقتراح حلول لتلك القضايا.
٥. العمل على إكساب الطالب للأساس اللغوي السليم والذي يمكنه من الدفاع عن الدين الإسلامي، وشرح أسسه وقضاياها.
٦. زيادة توجهات الطلاب الإيجابية تجاه تعلم اللغة الإنجليزية. (ص٣٨)

٤-١-١: خصائص اللغة الإنجليزية:

ولا شك أن معرفة ماهية اللغة الإنجليزية وخصائصها أمر يصعب الإحاطة به، وذلك لأن اللغة ظاهرة مرتبطة بتغير حركة البشر عبر التاريخ، واللغة الإنجليزية مثل باقي اللغات مرت بمراحل كثيرة من التغير والتطور حتى أصبحت على ما هي عليه في العصر الحالي. وقد انحدرت اللغة الإنجليزية بشكل مباشر من اللغة الألمانية القديمة، فهي أحد فروعها، وقد تم تحديد ذلك من خلال السمات المشتركة بين اللغتين الإنجليزية والألمانية من حيث طريقة النطق والتركيب اللغوي، وقد مرت اللغة الإنجليزية بثلاث مراحل هي: مرحلة الإنجليزية القديمة، والوسيلة والحديثة. ويجب الأخذ في الاعتبار أن الشكل الذي وصلت إليه اللغة الإنجليزية في العصر الحالي لم يحدث فجأة ولكنها مرت بسلسلة من التغير التدريجية والتفاعلي، مثل باقي اللغات. وعلى ذلك فنجد في الإنجليزية الحديثة مفردات لغوية تم إهمالها لقصر مداها عن تحقيق الأغراض اللغوية في العصر الحالي، كذلك تم استحداث مفردات جديدة في اللغة الإنجليزية تنافس بشدة كي تبقى في مضمار اللغة. (الساعدي، ٢٠٠٩: ٤٥)

٥-١-١: صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية:

إن تعلم اللغة الإنجليزية في البلدان العربية يشكل نوعاً من التحديات والصعوبات خاصة أن هذا التعلم يحدث بعيداً عن المنشأ الأصلي للغة الإنجليزية، فالمجتمع العربي ناطق في الأساس باللغة العربية، وهذا في حد ذاته يشكل أحد التحديات التي تواجه متعلمي اللغة الإنجليزية في البلاد العربية. (دراوشة، ٢٠٠٨: ٤٧)

ويمكن تقسيم صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية إلى أربعة مجموعات وهي كالتالي:

- أ- **معوقات نفسية:** وترجع تلك المعوقات إلى الطبيعة البشرية، حيث يدخل فيها وجهة نظر الأفراد المسبقة تجاه اللغة الأجنبية وأهمية تعلمها، وهي تختلف من فرد لآخر.
- ب- **معوقات إدارية:** وتتمثل تلك المعوقات في نقص التمويل اللازم لدعم عملية تعلم اللغة الإنجليزية، وكذلك عدم كفاءة المديرين أو المشرفين.
- ج- **معوقات فنية:** وهي التي تتعلق باختلاف اللغة الإنجليزية عن اللغة الأم في البلاد التي تدرس فيها، وكذلك ترتبط بالمناهج التي توضع لتدريس اللغة الإنجليزية.
- د- **معوقات تواجه النظام التربوي العام:** وتتمثل تلك المعوقات في عدم وضوح أهداف تعلم اللغة الإنجليزية لدى المتعلم أو المعلم أو أولياء الأمور، بالإضافة إلى وجود بعض الأعباء الدراسية، أو الأنشطة اللاصفية والتي تحد من إنجاز المعلم لأهداف تعلم اللغة. كما تتمثل أيضاً في استخدام المعلمين لطرق التدريس التقليدية والتي لا تتناسب مع مفهوم التعلم المعاصر وطبيعته. (شفيقة، ٢٠١٢: ١٣٣)

٦-١-١: النتائج المتوقعة تعلمها من طلاب المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية:

قد أفاد العديد من الخبراء بالإجابة على سؤال "لماذا نتعلم اللغة الإنجليزية؟" حيث يرون أنه كلما زادت الحاجة إلى تعلم اللغة زادت الدافعية، ولذلك من الواجب الأخذ في الاعتبار احتياجات الطلاب من متعلمي اللغة الإنجليزية مثل اختلاف اهتماماتهم وقابليتهم للتعلم والفروق الفردية بينهم وذلك للحصول على النتائج المرجوة منهم. (أبو نحلة، ٢٠٠٠: ١٤١)

وقد أشارت جريدة الرياض (٢٠١١) في أحد التحقيقات الصحفية؛ إلى أن أحد أهداف سياسات التعليم التي قام عليها التعليم بالمملكة العربية السعودية هو ضرورة معرفة الطلاب بواحدة على الأقل من اللغات الحية الأخرى بجانب لغته الأم، وذلك للتزود من العلوم النافعة والمبتكرات الحديثة والفنون المفيدة، ويؤكد المعيار التاسع من المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٢)، على ضرورة تأسيس توقعات عالية وثقافة داعمة للتعلم حيث يجب على المعلم أن يؤسس توقعات عالية من طلابه، وينبغي أن يعرف طلابه بتلك التوقعات المرتفعة التي ينتظرها منهم، كذلك يقوم بتطبيق استراتيجيات فعالة تثير دافعية الطلاب نحو العمل والإنجاز والتغلب على الصعوبات التي تواجههم؛ حتى يحققوا توقعاتهم التحصيلية المرتفعة. (ص ٣٠)

ويرى الباحث في ضوء الاطلاع على أهداف تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة؛ أن النتائج المتوقعة من تعلم الطلاب للغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة هي نمو شخصية الطلاب ومقدرتهم الشخصية والفكرية والمهنية، واكتساب الطلاب لمهارات لغوية جديد مثل (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة)، والتي تمكنهم من التواصل اللغوي الجيد مع المتحدثين باللغة الإنجليزية.

المبحث الثاني: مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية

١-٢-١: مفهوم مهارة الاستماع:

عرفت المهارة بأنها كل ما يتعلمه الفرد أو يقوم بأدائه عن فهم وبسهولة ويسر وبشكل دقيق، وهذا العمل قد يكون بسيط أو مركب. (صواوين، ٢٠٠٢: ٣٢)

وعرفت كذلك بأنها أداء الأعمال بسرعة ودقة وفي وقت قصير سواء أكان العمل بسيط أو مركب. (البخاري، ٢٠٠٨: ٨)

كما عرف الشوكي (٢٠١١) مهارة الاستماع بأنها القدرة اللغوية التي يتم ممارستها بشكل متميز ومتمقن وفعال، وتهدف إلى جذب انتباه الفرد إلى مادة متنوعة من الموضوعات الشيقة وذلك بغرض التفاعل معها لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الفرد. (ص ١٣)

٢-٢-١: أهمية إكتساب مهارة الاستماع:

لا شك أن الاستماع يمثل أحد أكبر جوانب العملية التعليمية، وهو الوسيلة الرئيسية في التفاعل مع الأفراد، فالطلاب يقضون حوالي ٥٠% إلى ٧٠% من أوقاتهم داخل الفصل الدراسي يستمعون إلى المعلمين أو إلى أقرانهم، أو حتى إلى الوسائل التعليمية المسموعة. (الطحان، ٢٠٠٢: ٥٢)

فعن طريق مهارة الاستماع يستطيع الطلاب داخل الصف المدرسي تعلم الكثير من المفردات اللغوية والقواعد والصيغ؛ وبذلك تنمو لديهم الحصيلة اللغوية والفكرية التي تساعدهم على بناء وتنمية شخصياتهم وتزويدها بالخبرات والمعلومات التي تنمية الجوانب الفكرية لديهم.

٣-٢-١: أهداف إكتساب مهارة الاستماع:

أشار قورة وآخرون (٢٠١١) إلى الأهداف العامة لاكتساب مهارة الاستماع، ومن تلك الأهداف ما يلي: (ص ٢٠: ٢١)

١. قدرة الطلاب على تنمية المهارات الأساسية وعادات الاستماع الجيد لديهم.
٢. قدرة الطلاب على تذكر نظام الأحداث في تسلسله الصحيح.
٣. قدرة الطلاب على الاستماع بعناية مع تخزين أكبر قدر من الحقائق والمفاهيم.
٤. قدرة الطلاب على ترتيب ما يستمعون إليه من أفكار، والتمييز بين الكلمات.

٤-٢-١: أساليب اكتساب مهارة الاستماع:

هناك عدة أساليب تدريجية لاكتساب مهارة الاستماع، وأشار الدكتور مسعد زياد (٢٠١٧) إلى أن هناك خطوات لاكتساب مهارة الاستماع وتتمثل في:

١. يجب على المعلم أن يكون قدوة لطلابه، وحين يتحدث المعلم يجب على الطلاب الإنصات له وكذلك الاقتداء به في حال تحدّثه وحال إنصاته لهم.
٢. على المعلم أن ينتقي النصوص الشيقة والتي تتناسب مع مستوى الطلاب وميولهم.
٣. تهيئة وإعداد الإمكانيات التي تساعد على تحقيق أهداف التعليم.

٥-٢-١: مزايا التمكن من مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية:

لا شك أن هناك العديد من المزايا والفوائد للتمكن من مهارة الاستماع، ومن فوائد التمكن من مهارة الاستماع ما يلي: (كوبين، ٢٠١١: ١٢٦)

١. تمكن الفرد من التعلم الجيد مما يستمع إليه.
٢. عن طريق الإصغاء والإنصات الجيد للمتحدث؛ يبين المستمع لهم أنه مهتم لحديثهم.
٣. من خلال مهارة الاستماع يمكن للفرد أن يتعرف ويفهم الأسلوب الذي يعبر به الآخرين عن رغباتهم واحتياجاتهم ودوافعهم الفردية.
٤. عند امتلاك الفرد لمهارة الاستماع، تحدث عملية التواصل بينه وبين الآخرين بصورة فعالة وحيوية، ويتم اشتراك الطرفين فيها (المرسل والمستقبل).
٥. يمكن للفرد أن يصحح المفاهيم الخاطئة لديه عن طريق الاستماع الجيد.

٦-٢-١: دور المعلم في اكتساب مهارة الاستماع لدى الطلاب:

هناك دورًا هامًا للمعلم في اكتساب مهارة الاستماع لدى طلابه، من خلال ما يلي:

١. أن يتوافر لدى المعلم اتجاهًا إيجابيًا نحو مهارة الاستماع وأهميتها. (قورة، ٢٠١١: ٢٩، ٣٠)
٢. أن يحسن المعلم الاستماع لطلابه، وبذلك يكون لهم قدوة حسنة.
٣. أن تحتوي برامج إعداد وتدريب المعلمين على برامج خاصة لتدريس مهارات الاستماع. وللمعلم أن يستعين ببعض القواعد التربوية الخاصة، ومن تلك القواعد:

١. توجيه الطلاب إلى الإنصات للموقف عدة مرات من أجل تعويدهم على محيط اللغة الصوتي الجديد، دون أن يفكروا في مكونات الكلام وعناصره.

٢. تشجيع الطلاب على استبعاد اللغة الأم لكي يستطيعوا التركيز على اللغة الجديدة.

٣. تدرج المعلم في تقديم الأصوات بحيث يبدأ بالمواقف البسيطة ثم ينتقل إلى المواقف الأكثر تعقيدًا، على أن يطابق هذا التدرج مراحل نمو عملية السماع.

٤. حث الطلاب على الاستماع إلى مجموعة أحاديث ثم محاولة استرجاعها على شرائط يسجلونها بأنفسهم، بحيث يعطيهم الفرصة للاستفادة من عملية التغذية الراجعة في تقييم أنفسهم. (المظفر، ٢٠٠٩: ١٨٢)

٧-٢-١: دور الطلاب في تنمية مهارة الاستماع لديهم:

يوجد بعض النقاط التي يجب أن يفعلها المستمع لاكتساب مهارة الاستماع لديه، منها:

١. ينبغي على الطلاب أثناء استماعهم للشرح أن ينظروا إلى معلمهم بشكل مباشر.
٢. يجب تركيز الانتباه على الكلمات المسموعة ومعانيها.
٣. لابد من تقليل العوامل التي تشتت انتباه الطالب أثناء استماعه للشرح.
٤. استماع الطلاب إلى الشرح بعقل متفتح دون تحيز ومضمون الكلام.
٥. استخدام الطالب لنتجات الاستماع أو دلائل إنصاته لما قيل، مثل أن يقول في نهاية الشرح لمعلمه "أفهم ما تقول" أو "فهمت ذلك".
٦. القيام بتدوين الملاحظات أثناء تحدث المعلم، ويكون على تواصل فكري معه.
٧. طرح الطالب للأسئلة بعد انتهاء الحديث لاستيضاح ما لم يفهمه.

٨-٢-١: صعوبات اكتساب مهارة الاستماع لدى طلاب اللغة الإنجليزية:

يواجه المعلم أثناء اكتساب مهارات الاستماع بعض الصعوبات منها معوقات تعوق عملية الاستماع الجيد والتي يعود بعضها إلى أسباب جسمية، والبعض الآخر إلى أسباب نفسية، وأسباب عقلية، وأسباب أخرى خارجية. أما الأسباب الجسمية كأن يكون لدى المستمع ضعف في السمع فلا يستطيع التمييز بين الأصوات التي ينطقها المعلم، فيصله الحديث مشوشاً. (أبو دية، ٢٠٠٩: ٤٤)

وتتمثل الأسباب النفسية والعقلية في الملل والتشتت الذهني ، كذلك عدم وجود رغبة لدى المستمع في الإنصات للمتحدث. (طاهر، ٢٠١٠: ٧٩)

أما الأسباب الخارجية ؛ أن يكون صوت المعلم ضعيف لا يصل إلى آذان الطلاب بشكل واضح، أو أن تكون أفكار المعلم مشوشة ومشتتة فلا يستطيع إيصال المعلومة بشكل واضح إلى ذهن الطلاب.

المبحث الثالث: طرائق تدريس مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

تختلف طرق التدريس وتتنوع وذلك لتناسب مع الأفراد على اختلاف إمكانياتهم ولأسباب تتعلق بالنظريات التربوية النفسية التي يستند إليها التعليم ولما يلتقاه المعلم من تدريبات قبل التحاقه بالتعليم، لذا يوجد عدة طرق للتدريس يمكن للمعلم استخدامها لتوصيل وتسهيل المعلومات على طلابه.

فطرائق التدريس هي عبارة عن عملية نقل المعلومات للمتعلم بأيسر وأسهل الطرق من خلال اعداد المدروس للخطوات اللازمة، من خلال تنظيم مواد التعلم واستخدامها للوصول إلى الهدف التربوي المنشود. (الربيعي، ٢٠٠٦: ٤٧)

١-٣-١: طريقة الإثارة والتشويق:

تقوم هذه الطريقة بتقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، وتساعد هذه الطريقة على جذب الانتباه واكتساب الكثير من المعلومات والحقائق بصورة شيقة وجذابة ويجب ربط القصة بالهدف الذي يقدم من أجل تحقيقه . والقصة التي تقدم تكون مستوحاة من الواقع أو الخيال تبنى على قواعد معينة وتعني بحادثة واحدة أو حوادث عدة تستمد من الخيال أو من الواقع وتتعلق بشخصيات آدمية أو غير آدمية وتتباين في أساليب حياتها كالواقع. (خضر، ٢٠٠٦: ١٩)

وتعتبر هذه الطريقة من طرق التدريس التي تساعد على جذب انتباه الطلبة واكتساب مهارة الاستماع لديهم وخاصة عند استخدامها في تدريس اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى أنها تزودهم بالكثير من المعلومات بصورة شيقة وجذابة.

١-٣-٢: طريقة التفاعل الاستماعي:

في هذه الطريقة يقوم المعلم بنقل المتعلم من المحيط الصوتي القديم إلى المحيط الصوتي الجديد ، ثم يقوم الطالب بالتعرف على أصوات اللغة والتمييز بينها ولا يتطلب من الطالب معرفة معاني الكلمات لأن الهدف في هذه المرحلة التعرف على أصوات اللغة الجديدة الخاصة باللغة الجديدة التي يتعلمها. (الخطيب وشنان، ٢٠٠٤: ٤٨)

ثم يقوم المتعلم بإدراك المعنى العام للكلام ويتم عن طريق تقديم مجموعة من الكلمات أو العبارات البسيطة يستطيع المتعلم نطقها بسهولة، ثم يتم ادراك بعض المتغيرات في المعنى الناتج عن تغيير في بنية الكلام كتغيير الصوت أو إضافة حرف أو غيره، وذلك للفت الأنظار وانتباه الطالب إلى وظيفة الأصوات، وأثرها في المعنى والتعرف على بنية اللغة، ثم يقوم الطالب بتقديم بعض الأساليب المستعملة في الحياة اليومية والمتصلة بثقافة اللغة المستعملة في الحياة اليومية والمتصلة بثقافة اللغة المتعلمة ، كالأمر والاستفهام والسؤال والجواب والتحية وغيره. (الخطيب وشنان، ٢٠٠٤: ٤٨)

٣-٣-١: طريقة المناقشة والحوار:

تعد طريقة المناقشة في التعليم من أقدم الطرق المستخدمة في التعليم، فهي عبارة عن إستراتيجية يقوم الطلبة فيها بالتحدث إلى بعضهم البعض عن قضايا مشتركة. (أبو والبلوشي، ٢٠٠٩: ١٤٠)

ولكي تتم طريقة المناقشة والحوار بطريقة صحيحة؛ فيجب أن يكون هناك في الصف الدراسي تفاعلات جادة بين الطلاب والمعلمين، بحيث يدعم الطلاب أفكارهم ومناقشاتهم بالأدلة، ويتقبلون الانتقاد من قبل أقرانهم ومعلميهم. (Larson, 2000: 622)

وتتميز طريقة المناقشة في أنها تعمل على دفع الطلاب في المشاركة في المناقشة والاستمتاع بها وتتمى القدرات الفكرية لدى الطلاب، كما يستطيع المعلم من خلالها التعرف على مستوى طلابه بشكل جيد. (الأحمد وحدام، ٢٠٠٥: ٦٥)

كما يعاب على هذه الطريقة بعض السلبيات؛ كتشتت الطلاب أثناء نقاش زملائهم ، أو قيام بعض الطلاب بإدارة الحوار دون غيرهم من زملائهم إما لخجلهم أو عدم قدرتهم على الحديث والنقاش، أو أن يستخدم المعلم بعض المصطلحات غير واضحة فيولد لدى الطلاب بعض الغموض، وفي كل الأحوال فإن طريقة المناقشة والحوار تعتمد على التفاعل والتعاون المتبادل بين الطلاب والمعلم للوصول إلى الحقائق والأهداف المرجوة. (السر، ٢٠٠٦: ٧٤)

ومن أهداف طريقة المناقشة تنمية الذكاء اللغوي لدى الطلاب أثناء مناقشة المشكلة المطروحة عليهم، كما تزيد من ثقتهم بأنفسهم. (أبو والبلوشي، ٢٠٠٩: ١٤٢)

٤-٣-١: طريقة التخيل الفكري:

التعلم بالتخيل هو طريقة المتعلمين الخياليين حيث يبحثون عن معنى ما يقومون بدراسته ومقارنته مع الواقع أو ما سبق أن تعلموه، للبحث عن الاختلافات ولذلك ارتبط هذا النوع من التعليم بالإجابة على السؤال "لماذا؟" وينتج هذا النوع من الارتباط بين الشعور والمراقبة والخبرة الشخصية ومعنى الموضوع والمشاركة فيه، ولابد لأصحاب هذه الطريقة الاقتناع الشخصي بالموضوع رغم أن استقبال المعلومات عندهم يتم عن طريق الحواس والشعور وتتم معالجة هذه الطريقة عن طريق التأمل. (سنادة، ٢٠٠٧: ٥٣)

وعادة ما يمارس الطلاب -في الغالب- نوعين من التخيل؛ النوع الأول هو التخيل المشتت وهو الذي يقود الطالب إلى أحلام اليقظة، أما النوع الثاني فهو التخيل الإبداعي وهو الذي يقود الطالب إلى رسم لوحة فنية أو إبداع قصيدة أو حل مسألة، والمقصود بطريقة التخيل هنا هو التخيل الإبداعي المنتج، وعلى المعلم أن يكون واسع الخيال ليوجه طلابه بتخيلات إبداعية تنمي لديهم ملكة التفكير ومن ثم ملكة التعبير بألفاظ صحيحة، والتخيل كاستراتيجية للتدريس يساهم في مشاركة الطلاب داخل الصف بفاعلية، ويعطي الطلاب خبرة حقيقية تبقى في مخيلتهم، ويمكن استخدام إستراتيجية التخيل في أي وقت من أوقات الدرس (المقدمة- العرض- الأنشطة- التقويم- الواجب المدرسي) فهو إستراتيجية ممتعة وجذابة تجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً ومتعة. (الحطاب، ٢٠١٣: جريدة الرأي)

ومن أهداف إستراتيجية التخيل الفكري هو تنمية الذكاء اللغوي ويحدث ذلك من خلال حديث الطلاب عن الصور الذهنية التي قاموا بتخيلها، مما ينمي لديهم الحصيلة اللغوية. (أبو والبلوشي، ٢٠٠٩: ٣٢٥)

ويرى الباحث أن الإستراتيجيات والطرق السابقة تساهم بفاعلية في إكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك إذا ما تم تطبيقها بصورة صحيحة وفعالة من قبل المعلمين، وكذلك إذا ما تم الاستجابة إليها بصورة فعالة من قبل الطلاب.

ثانياً: الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت مهارة الاستماع:

- دراسة وساس(٢٠١٧) والتي هدفت إلى قياس فعالية نموذج زاهوريك في اكتساب مهاراتي الاستماع والتحدث في ضوء الدافع نحو تعلم اللغة العربية بين طلبة الصف السابع في الأردن.
- دراسة كل من احمد وادريس والجاك(Ahmed, Idriss and Aljak,2016) والتي هدفت إلى قياس اثر معمل اللغة الانجليزية السمعي في تطوير مهارة الاستماع لدى طلاب جامعة الاحفاد حيث لاحظ الباحث أن هنالك مشكلة حقيقية لدى الطلاب تتمثل في ضعف مهارة الاستماع .
- دراسة العتوم واحمد (Altom and Ahmed, 2016) والتي هدفت إلى التحقق من مستوى مهارات الطلبة الاستماعية. استخدم المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل المعلومات.
- دراسة الشهراني (Al Sarhani,2015) والتي هدفت هذه الدراسة إلى تخصص الدردشة المرئية كواحدة من أكثر أدوات الكمبيوتر تأثيراً في تدريس وتعليم اللغات الأجنبية وقياس تأثيرها على الإتقان اللغوي لمتعلمي اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية عند المهارات الاتية: أ) الاستماع، ب) القراءة، ج) الكتابة، د) المحادثة. ، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.
- دراسة(عطية، ٢٠١٤م) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة الدراما التعليمية في إكتساب مهارات الاستماع لدى طلاب اللغة العربية لغة ثانية.
- دراسة(شراب، ٢٠١٣م) والتي هدفت إلى دراسة دور إستراتيجية التعلم الذاتي في تحسين عملية الاستماع لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتقديم تفسير لأسباب ضعف عملية الاستماع لدى طالبات المرحلة الثانوية، وكيفية تحسين عملية الاستماع.
- دراسة(الشريف، ٢٠١١م) والتي هدفت إلى اختبار فاعلية المدخل التواصلية لتدريس اللغة الإنجليزية في إكتساب مهاراتي الاستماع، والتحدث لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

المحور الثاني: دراسات تناولت صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية:

- دراسة محمد والطيب (Mohamed & Eltayeb, ٢٠١٦) والتي هدف هذه الدراسة هو استقصاء وتحديد وتحليل الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلم المتلازمات في اللغة الإنجليزية في السودان.
- دراسة كل عبدالله والصدیق (Abdalla & Alsididq, 2016) والتي هدف إلى تحليل المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية عند تطبيق طريقة التدريس المرتكزة على المتلقي (المستمع) لإجادة اللغة الانجليزية. كما هدفت لتوضيح الأسباب التي تؤدي الي هذه المشاكل.
- دراسة كل من اليتا وعبدالله (Eletaa and Abdalla, 2016) والتي هدفت إلى دراسة تأثير استخدام استراتيجيات القراءة في فهم النصوص الإنجليزية، وقد هدفت الدراسة لمعرفة الصعوبات التي تحد من فهم قطع القراءة الانجليزية وتشجيعهم على تطوير مهارات القراءة والفهم لديهم.
- دراسة اجري شعبان (Shaban, 2015) والتي هدفت الى تفحص أو تقصي اكتساب الطلبة العراقيين متعلمي اللغة الإنكليزية - لغة أجنبية لحروف الجر المكانية ، كما هدفت الى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة العراقيين متعلمي اللغة الإنكليزية - لغة أجنبية في اكتساب هذا التركيب. لتحقيق أهداف الدراسة.
- دراسة (الضمور، ٢٠١٣م)، والتي تهدف إلى التعرف على مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول ثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين.
- دراسة (فونجسا، وآخرون، ٢٠١٣م) والتي وهدفت الدراسة لاستكشاف ضعف التلميذ والمعلم في تعليم اللغة الإنجليزية، وذلك لطلاب البكالوريوس في برنامج التعليم الصيفي.
- دراسة (Lai, 2009) والتي هدفت إلى اختبار تأثير المدخل التواصلي لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، في مقابل الطريقة التقليدية؛ لإكتساب تحصيل طلاب الجامعة لقواعد اللغة الإنجليزية في تايوان.
- دراسة (Spangler, 2009) والتي هدفت إلى اختبار تأثيرات المدخل التواصلي لتدريس اللغة في إكتساب مهارات طلاقة التحدث والقراءة، وسرد القصة، وتقليص القلق.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

- اختلفت الدراسة مع دراسة (الشريف، ٢٠١١م)، التي استخدمت المنهج الوصفي والتجريبي، ومع دراسة (شراب، ٢٠١٣م)، ومع دراسة (عطية، ٢٠١٤م)، ومع دراسة (وساس، ٢٠١٧م)، ومع دراسة (الشهراني، ٢٠١٥م)، في استخدام المنهج التجريبي، ومع دراسة (الضمور، ٢٠١٣م) في اتباع المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، ومع دراسة (فونجسا، وآخرون، ٢٠١٣م)، ومع دراسة (العتوم وأحمد، ٢٠١٦م)، ومع دراسة (اليتا وعبدالله، ٢٠١٦م)، في اتباع المنهج الوصفي التحليلي، ومع دراسة (Lai, 2009) في استخدام المناهج البحثية الكمية، والشبه التجريبي، والكيفي معاً، ومع دراسة (Spangler, 2009)، ومع دراسة (احمد وادريس والجاك ، ٢٠١٦م)، باستخدام المنهج شبه التجريبي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (محمد والطيب، ٢٠١٦م)، ومع دراسة (عبدالله والصديق، ٢٠١٦م)، في اتباع المنهج الوصفي .
- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الشريف، ٢٠١١م)، ومع دراسة (اليتا وعبدالله، ٢٠١٦م)، ومع دراسة (شراب، ٢٠١٣م)، ومع دراسة (عطية، ٢٠١٤م)، ومع دراسة (وساس، ٢٠١٧م)، ومع دراسة (احمد وادريس والجاك ، ٢٠١٦م)، ومع دراسة (العتوم وأحمد، ٢٠١٦م)، ومع دراسة (الشهراني، ٢٠١٥م)، ومع دراسة (Lai, 2009)، ودراسة (Spangler, 2009) التي استهدفت الطلاب فقط.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الشريف، ٢٠١١م)، ومع دراسة (Lai, 2009)، ومع دراسة (Spangler, 2009)، ومع دراسة (عبدالله والصديق، ٢٠١٦م)، ومع دراسة (اليتا وعبدالله، ٢٠١٦م)، في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الضمور، ٢٠١٣م) في استخدام المقابلات كأداة لجمع البيانات ، ومع دراسة (شراب، ٢٠١٣م)، ومع دراسة (عطية، ٢٠١٤م)، ومع دراسة (الشهراني، ٢٠١٥م)، ومع دراسة (العتوم وأحمد، ٢٠١٦م)، ومع دراسة (احمد وادريس والجاك ، ٢٠١٦م)، ومع دراسة (وساس، ٢٠١٧م)، ومع دراسة (محمد والطيب، ٢٠١٦م)، والتي استخدمت الاختبار كأداة لجمع البيانات.

- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (عبدالله والصدیق، ٢٠١٦م) في تناول فئتي الطلاب والمعلمين.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الضمور، ٢٠١٣م) في تناول فئة المعلمين فقط.
- من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة، فقد أفادت الباحث تلك الدراسات في العديد من النقاط، أهمها: (أهمية وضرورة إكتساب مهارة الاستماع لدى طلاب المرحلة المتوسطة في تدريس اللغة الإنجليزية).

خلاصة الدراسات السابقة، وميزة الدراسة الحالية:

- ١- اعتبرت الدراسات السابقة أن الاهتمام بالصفوف المتوسطة يُعد من أهم خطوات إكتساب العملية التعليمية، كما هو مخطط له.
- ٢- اعتبرت الدراسات السابقة أن عملية رفع المستوى التحصيلي للطلبة في مادة اللغة الإنجليزية، تعتمد على إكتساب مهارة الاستماع لدى الطلبة.
- ٣- شملت الدراسة الحالية مسحاً كاملاً لكافة العناصر المكونة للنظام التعليمي، وتأثير إكتساب مهارة الاستماع في تطوير العملية التعليمية، وخصوصاً في رفع مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية.

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، بوصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة تبوك، والبالغ عددهم (٨٠) معلماً وقد تم اختيار عينة المسح الشامل. خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٣٧/١٤٣٨هـ).

مواصفات عينة الدراسة: تبين الجداول التالية وصف عينة الدراسة:

جدول (١)

توزيع العينة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل	بكالوريوس	٧٥	٩٣.٨
	ماجستير	٥	٦.٣
نوع المؤهل	تربوي	٨٠	١٠٠.٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٩	٢٣.٨
	٥ سنوات فأكثر	٦١	٧٦.٣
	المجموع	٨٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق، حيث جاء في المرتبة الأولى الحاصلون على بكالوريوس بنسبة (٩٣.٨%)، تلاهم الحاصلون على الماجستير بنسبة (٦.٣%) ، كما وضح الجدول أن جميع أفراد العينة يحملون المؤهل التربوي، كما جاء في المرتبة الأولى الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات بنسبة (٢٣.٨%)، تلاهم الذين خبرتهم ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات بنسبة (٧٦.٣%).

أداة الدراسة:

قد تم بناء الأداة وفق الإجراءات التالية:

١- قام الباحث بالاطلاع على دراسة (القرني، ٢٠٠٩) لكونها ذات علاقة، والاستفادة منها في مرحلة بناء الاستبانة.

٢- قام الباحث ببناء الأداة بصيغتها الأولية، وعرضها على المشرف العلمي، وكان لتوجيهاته دورٌ كبير في بناء وتعديل صياغتها.

صدق الاستبانة:

بعد تصميم الاستبانة؛ تم عرضها على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، وسبعة من خارج الجامعة؛ لإبداء مقترحاتهم من حذف، أو تعديل، أو إضافة على الأداة التي كانت في صورتها الأولية، وتكونت من خمسة محاور، تضمنت (٤٥) عبارة، وبعد إجراء التعديلات على فقراتها، حيث تم حذف بعض العبارات التي اتفق عليها أكثر من ثلاثة محكمين وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة؛ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة والمحور المنتمية إليه، وكذلك بين كل محور والاستبانة ككل.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة؛ تم إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات، والنسب المئوية؛ لوصف خصائص العينة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لقياس ثبات الاستبانة.
- اختبار "مان ويتني" (Mann-Whitney U)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

الفصل الرابع: عرض النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في

اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم؟

وقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجدول التالي:

الجدول (١)

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
١	متوسطة	٠.٧٠٣	٢.٢٥	عدم تقديم التشجيع، والدعم اللازم للطلاب	٧
٢	متوسطة	٠.٧٥٣	٢.٢٠	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	٤
٣	متوسطة	٠.٥٤٢	٢.١٠	قلما يتيح المعلم الفرصه للطلاب لممارسة مهارة الاستماع أثناء الدرس	١
٤	متوسطة	٠.٦٧٣	٢.٠٥	عدم اهتمام المعلم بعلاج ضعف مهارة الاستماع لدى الطالب	٢
٥	متوسطة	٠.٩٤٩	١.٩٠	عدم امتلاك الكفايات التدريسية المتعلقة بتدريس مهارة الاستماع	٣
٦	متوسطة	٠.٧٠٤	١.٩٠	عدم اقتناع المعلم بأهمية مهارة الاستماع	٥
٧	متوسطة	٠.٥٤٠	١.٧٥	ضعف مهارات المعلم المتعلقة بالتهيئة النفسية للدرس	٦
متوسطة		٠.٣٨٩	٢.٠٢	المتوسط العام	

يتبين من الجدول أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٧٥ - ٢.٢٥)، وجميعها بدرجات موافقة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في

اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب؟

وقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجدول التالي:

الجدول (٢)

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
١	كبيرة	٠.٤٠٣	٢.٨٠	فقدان الدافعية لدى الطالب في تعلم مهارة الاستماع	٨
٢	كبيرة	٠.٤٠٣	٢.٧٩	عدم التعود على الاستماع النشط	١٢
٣	كبيرة	٠.٤٦١	٢.٧٠	ضعف القدرة على استيعاب النص المسموع	١٠
٤	كبيرة	٠.٥٦٠	٢.٧٠	قلة إلمام الطالب بمفردات اللغة الإنجليزية	١١
٥	كبيرة	٠.٤٨٠	٢.٦٥	عدم وجود خطة للتطوير الذاتي لدى الطالب	١٣
٦	كبيرة	٠.٥٩٣	٢.٥٥	امتلاك اتجاهات سلبية نحو اللغة الإنجليزية	١٤
٧	كبيرة	٠.٥٩٣	٢.٤٥	خوف الطالب من الوقوع في الخطأ	٩
	كبيرة	٠.٢٥٨	٢.٦٦	المتوسط العام	

تبين الجدول أنه تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٢.٤٥ - ٢.٨٠)، وجميعها بدرجاتٍ موافقةٍ كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي؟
وقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجدول التالي:

الجدول (٣)

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
١	كبيرة	٠.٨١١	٢.٥١	عدم وجود وسائل سمعية مصاحبة للمقرر	٢٠
٢	كبيرة	٠.٦٧٥	٢.٥٠	عدم التدرج المنطقي لمحتوى المقرر	٢١
٣	كبيرة	٠.٥٧٦	٢.٣٥	عدم مراعاة الفروق الفردية	٢٢
٤	متوسطة	٠.٧١٩	٢.٣٠	احتواء المقطع المسموع على كلمات غامضة بالنسبة للطالب	١٧
٥	متوسطة	٠.٦٢٦	٢.٢٥	عدم مراعاة الإخراج الجاذب للمقرر	١٩
٦	متوسطة	٠.٨٣٦	١.٩٠	قلة نصوص الاستماع التي تعلم الطالب مهارة الاستماع	١٨
٧	متوسطة	٠.٧٧١	١.٧٥	طول المقطع المسموع	١٥
٨	متوسطة	٠.٦٢٦	١.٧٤	عدم وجود تناسق بين المقطع المسموع والأسئلة	١٦
	متوسطة	٠.٤٠٢	٢.١٦	المتوسط العام	

يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٢.١٦)، ودرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية، التي تعود إلى المقرر الدراسي، وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في إكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية؟
وقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجدول التالي:

الجدول (٤)

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
١	كبيرة	٠.٠٠٠	٣.٠٠	قلة توفر الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الاستماع	٢٣
٢	كبيرة	٠.٠٠٠	٣.٠٠	عدم وجود أنشطة خارج الصف لممارسة الاستماع	٢٦
٣	كبيرة	٠.٣٠٢	٢.٩٠	خلو المدرسة من معامل خاصة لتعلم مهارات اللغة الإنجليزية	٢٧
٤	متوسطة	٠.٨١٨	٢.٢٠	عدم مساهمة الطلاب في إنتاج وسائل تعليمية	٢٨
٥	متوسطة	٠.٨١٨	٢.٢٠	عدم مواكبة المستجدات الحديثة في الوسائل	٣٠
٦	متوسطة	٠.٧٤٥	٢.٠٥	تقييم الوسائل التعليمية قبل عرضها من لجان مختصة	٢٩
٧	متوسطة	٠.٧٩٧	١.٨٥	سرعة عرض المادة المسموعة	٢٥
٨	قليلة	٠.٤٩٣	١.٤٠	عدم وضوح الصوت في أشرطة التسجيل	٢٤
متوسطة		٠.٢٧١	٢.٣٣	المتوسط العام	

يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٢.٣٣)، ودرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات- عدا العبارة (٢٤)- تمثل الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية، التي تعود إلى الوسائل التعليمية، وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في إكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرائق التدريس؟

وقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجدول التالي:

الجدول (٥)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣٨	عدم توفر الجذب والإثارة اللازمة في طرائق التدريس	٢.٨٠	٠.٥١٣	كبيرة	١
٣٣	عدم إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة مهارة الاستماع عن طريق الأنشطة	٢.٥١	٠.٥٩٥	كبيرة	٢
٣٥	عدم التشخيص القبلي لمستوى الطلاب	٢.٤٩	٠.٦٧٥	كبيرة	٣
٣٦	عدم التنوع في استخدام الطرق؛ بناءً على الهدف	٢.٤٥	٠.٥٩٣	كبيرة	٤
٣٧	مساهمة الطلاب في اختيار الطرق الملائمة لهم	٢.٤٠	٠.٨٦٦	كبيرة	٥
٣٤	عدم إعداد المعلم الدرس بطريقة جيدة	٢.٣٠	٠.٥٦٠	متوسطة	٦
٣١	عدم تنوع طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم	٢.٢١	٠.٦٠٤	متوسطة	٧
٣٢	الإكثار من استخدام اللغة العربية أثناء الشرح	٢.٢٠	٠.٦٨٣	متوسطة	٨
	المتوسط العام	٢.٤٢	٠.٤٢٥	كبيرة	

يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٢.٤٢)، ودرجة موافقة كبيرة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تمثل الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرائق التدريس، ودرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين، تعود إلى المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

حسب المؤهل العلمي: وقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تعود إلى المعلم	بكالوريوس	٧٥	٤٠.٧٤	٣٠٥٥.٥٠	١٦٩.٥٠٠	٠.٧١١
	ماجستير	٥	٣٦.٩٠	١٨٤.٥٠		
الصعوبات التي تعود إلى الطالب	بكالوريوس	٧٥	٤٢.٦٣	٣١٩٧.٥٠	٢٧.٥٠٠	*٠.٠٠١
	ماجستير	٥	٨.٥٠	٤٢.٥٠		
الصعوبات التي تعود إلى المقرر الدراسي	بكالوريوس	٧٥	٤٢.٣١	٣١٧٣.٥٠	٥١.٥٠٠	*٠.٠٠٦
	ماجستير	٥	١٣.٣٠	٦٦.٥٠		
الصعوبات التي تعود إلى الوسائل التعليمية	بكالوريوس	٧٥	٤١.٧٨	٣١٣٣.٥٠	٩١.٥٠٠	٠.٠٥٣
	ماجستير	٥	٢١.٣٠	١٠٦.٥٠		
الصعوبات التي تعود إلى طرائق التدريس	بكالوريوس	٧٥	٤٢.٣٩	٣١٧٩.٥٠	٤٥.٥٠٠	*٠.٠٠٤
	ماجستير	٥	١٢.١٠	٦٠.٥٠		
الصعوبات ككل	بكالوريوس	٧٥	٤٢.٧١	٣٢٠٣.٥٠	٢١.٥٠٠	*٠.٠٠٠
	ماجستير	٥	٧.٣٠	٣٦.٥٠		

تبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين

استجابات المعلمين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

حسب سنوات الخبرة:

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام اختبار (مان ويتني) (Mann-Whitney U)

للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٢)

المحور	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تعود إلى المعلم	أقل من ٥	١٩	٤٠.٩٢	٧٧٧.٥٠	٥٧١.٥٠٠	٠.٩٢٥
	٥ فأكثر	٦١	٤٠.٣٧	٢٤٦٢.٥٠		
الصعوبات التي تعود إلى الطالب	أقل من ٥	١٩	٥٠.٧١	٩٦٣.٥٠	٣٨٥.٥٠٠	*.٠٠٢٥
	٥ فأكثر	٦١	٣٧.٣٢	٢٢٧٦.٥٠		
الصعوبات التي تعود إلى المقرر الدراسي	أقل من ٥	١٩	٤٥.٢٤	٨٥٩.٥٠	٤٨٩.٥٠٠	٠.٣٠٤
	٥ فأكثر	٦١	٣٩.٠٢	٢٣٨٠.٥٠		
الصعوبات التي تعود إلى الوسائل التعليمية	أقل من ٥	١٩	٣٨.٣٩	٧٢٩.٥٠	٥٣٩.٥٠٠	٠.٦٤٦
	٥ فأكثر	٦١	٤١.١٦	٢٥١٠.٥٠		
الصعوبات التي تعود إلى طرائق التدريس	أقل من ٥	١٩	٤٠.٧١	٧٧٣.٥٠	٥٧٥.٥٠٠	٠.٩٦٣
	٥ فأكثر	٦١	٤٠.٤٣	٢٤٦٦.٥٠		
الصعوبات ككل	أقل من ٥	١٩	٤٥.٠٣	٨٥٥.٥٠	٤٩٣.٥٠٠	٠.٣٢٩
	٥ فأكثر	٦١	٣٩.٠٩	٢٣٨٤.٥٠		

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات المعلمين، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ومن متوسطات الرتب تبين أنها لصالح ذوي خبرة أقل من ٥ سنوات.

الفصل الخامس: مستخلص النتائج، والتوصيات، والمقترحات

مستخلص نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

النتائج المتعلقة بالمحور الأول:

ثبت أن هناك صعوباتٍ تعود إلى المعلم، كانت بدرجةٍ متوسطة.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

ثبت أن هناك صعوباتٍ تعود إلى الطالب، كانت بدرجةٍ كبيرة.

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث:

ثبت أن هناك صعوباتٍ تعود إلى المقرر الدراسي بدرجةٍ متوسطة.

النتائج المتعلقة بالمحور الرابع:

ثبت أن هناك صعوباتٍ تعود إلى الوسائل التعليمية، كانت بدرجةٍ متوسطة.

النتائج المتعلقة بالمحور الخامس:

ثبت أن هناك صعوباتٍ تعود إلى طرائق التدريس، كانت بدرجةٍ كبيرة.

النتائج المتعلقة بالمؤهل العلمي:

ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومن متوسطات الرتب تبين أنها لصالح ذوي مؤهل البكالوريوس.

النتائج المتعلقة بسنوات الخبرة:

ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ومن متوسطات الرتب تبين أنها لصالح ذوي خبرة أقل من ٥ سنواتٍ.

التوصيات:

- ١- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية بمدينة تبوك.
- ٢- تشجيع الطلاب على ممارسة مهارة الاستماع داخل المدرسة، وخارجها.
- ٣- تزويد المدارس المتوسطة بمعامل اللغة، التي تساعد على تدريس الإنجليزية.
- ٤- ضرورة تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة.

البحوث المقترحة:

- إجراء دراسة مقارنة حول الصعوبات التي تواجه طالبات المرحلة المتوسطة في إكتساب مهارة الاستماع بمدينة تبوك؛ للاستفادة من نتائج الدراساتين معاً.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية

ثانياً :- المراجع العربية:

- أبو دية، هناء خميس. (٢٠٠٩). برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- أبو صواوين، راشد محمد. (٢٠٠٢). تنمية مهارات التواصل الشفوي والتحدث والاستماع، إيتراك للطباعة والنشر. القاهرة.
- أبو نحلة، صالح حسين. (٢٠٠٠). المشاكل التي يصادفها متعلمو اللغة الإنجليزية بجانب اللغة الأم. مجلة آفاق تربوية. العدد (١٦). قطر.
- الأحمد، ردينة عثمان وحذام، عثمان. (٢٠٠٥). طرائق التدريس - منهج. أسلوب. وسيلة-. دار المناهج. عمان. الأردن.
- أمبو، عبد الله خميس والبلوشي، سليمان محمد. (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم - مفاهيم وتطبيقات عملية-. دار المسيرة. الأردن.
- البخاري، إيمان محمد ترسن. (٢٠٠٨). أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- جريدة الرياض. (٢٠١١). تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس.. النتائج مخيبة!. الاثنين ٢٦ ديسمبر العدد (١٥٨٩٠). المملكة العربية السعودية. متاح عبر:
<http://www.alriyadh.com/695246>
- الخطاب، أمينة منصور. (٢٠١٣). التحليل إستراتيجية تدريس إبداعية. جريدة الرأي. عدد الأحد ٦١٩. عمان. متاح عبر:
<http://alrai.com/article/589788.html>

- خضر، فخري رشيد. (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. دار الميسرة. عمان . الأردن.
- الخطيب، محمد الأمين مصطفى وشنان، محمد الحسن. (٢٠٠٤). مقدمة في علم النفس. جامعة السودان المفتوحة. الخرطوم.
- دراوشة، فازع. (٢٠٠٨). صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية. ورقة عمل. مديرية التربية والتعليم. نابلس. متاحة عبر: <https://scholar.najah.edu/sites/default/files/conference-paper/difficulties-learning-english-language.pdf>
- الربيعي، محمود داود سليمان. (٢٠٠٦). طرائق وأساليب التدريس المعاصرة. عالم الكتب الحديث. عمان.
- الزبيدي، نسرين والحداد (٢٠١٣م). أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلية في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمان.
- الزهيري، راشد زنان عيظة. (٢٠٠٨). أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- الساعدي، فرح عنصيل. (٢٠٠٩). اللغة الإنجليزية: لمحة تاريخية. مجلة قاريونس العلمية. ليبيا.
- السر، خالد خميس. (٢٠٠٦). المنهج التربوي. مكتبة الطالب الجامعي. جامعة الأقصى. غزة.
- سنادة، محمد حسن أحمد. (٢٠٠٧). أساليب التعلم: نماذجها وآفاق تطبيقها في التعليم العام والعالى. جامعة السودان المفتوحة. الخرطوم.
- شراب، زينات عبد الرؤوف (٢٠١٣م). مدى فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي؛ للتحسين من مهارة الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية، بحوث ومقالات، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٣٨، مصر.

-
- الشريف، فهد بن ماجد بن فهد الفهر (٢٠١١م). فاعلية المدخل التواصلي لتدريس اللغة الإنجليزية في إكتساب مهارتي الاستماع والتحدث لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، بحوث ومقالات، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١١٢، مصر.
- شفيقة، كحول. (٢٠١٢). صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة. مجلة العلوم الإنسانية. العدد (٢٤). جامعة محمد خيضر. بسكرة.
- الشنفرى، سهيل بن سالم بن سهيل. (٢٠٠٧). اللغة الإنجليزية مطلب حيوي للتعليم والتعلم. مجلة رسالة التربية. (عدد ١٨) - ديسمبر. سلطنة عمان
- الشوبكي، مها محمد. (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية غزة.
- الصاعدي، بثينة عابد عبدالله. (٢٠٠٦). مدى استفادة طالبات المدارس الابتدائية من تدريس اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- طاهر، علوي عبدالله. (٢٠١٠). تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية. دار الميسرة. عمان.
- الطحان، طاهرة أحمد. (٢٠٠٢). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع وأثرها على تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة طنطا.
- الضمور، سامي حامد، (٢٠١٣م). "مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول ثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، الأردن.

- عطية، مختار عبدالخالق (٢٠١٤). أثر استخدام طريقة الدراما التعليمية في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب اللغة العربية لغة ثانية، بحوث ومقالات، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٦٥، مصر
- العيسى، أحمد. (٢٠١٧). إصلاح التعليم في السعودية: بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية. دار الساقى. المملكة العربية السعودية.
- الفايز، أروى بنت عبدالله بن مساعد. (٢٠١١). الآثار الأخلاقية للعولمة على الأسرة المسلمة ووسائل مواجهتها. رسالة ماجستير. كلية الشريعة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- قورة، علي عبد السميع وأبو لبن، وجيه المرسي وسنجي، سيد عليم. (٢٠١١). مهارات الاستماع اللازمة للتفوق الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية. عدد (٧٥) مجلد (٢). المنصورة.
- كويين، ليدو. (٢٠١١). كيف تصبح متواصلًا جيدًا. مكتبة جرير. المملكة العربية السعودية.
- المظفر، أبو لبيد ولي خان. (٢٠٠٩). طرق التدريس وأساليب الامتحان. الأمانة العامة لمؤسسة المظفر الخيرية العالمية. باكستان.
- موقع الدكتور مسعد محمد زياد. (٢٠١٧). مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها. متاح عبر: <http://drmosad.com/index85.htm>
- مونتغمري، سكوتل. (٢٠١٤). هل يحتاج العلم إلى لغة عالمية - اللغة الإنجليزية ومستقبل البحث العلمي. ترجمة: فؤاد عبدالمطلب. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.
- الهاشمي، عبدالرحمن، العزاوي، فائزة (٢٠٠٥م) "تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي" ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- وساس، أمل علي ؛ ،العابد، عدنان سليم (٢٠١٧) . فاعلية نموذج زاهوريك في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في ضوء الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن . مجلة الدراسات التربوية والنفسية. مج. ١١، ع. ٢، إبريل ، ص ص 258-277

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Abdalla, M., ,Alsiddiq, S,..(2016) . The effective role of applying learner centered approach in improving the English language proficiency of secondary school English language learners in Sudan .*SUST Journal of Humanities. Vol. 17, No. 2, 9-23*
- Ahmed,K,.. Idriss, A., Aljak, N (2016). The effect of conventional lab using Audi aids on improving students listening comprehension .*Journal of Humanities Vol. 17, No. 4,62-72.*
- Altom, E., ,Ahmed, A., Ahmed, s.(2016). Investigating EFL students listening skills: a case study of second year students in Sudan University of Science and Technology. *Journal of Humanities, Vol .17 . No. 4, pp. 225-228*
- Bohdanska, Barbora. (2012). The level of knowledge of the cultural background of English-speaking countries among students of English language at a secondary school. Faculty of education.UniversityPalackehoVolomouci
- Larson, Bruce.E. (2000). Classroom discussion: a method of instruction and a curriculum outcome. Teaching and Teacher Education (16). USA

- Lai, Y.(2009). The effects of grammar translation method and communicative language teaching grammar instruction in EFL university students in Taiwan. *Ed.D. dissertation*, Alliant International University, San Diego, United States, California. Retrieved October 20, 2010, from Dissertations & Theses: Full Text.
- Al Sarhani, Mamdouh. (2015). The effect of using web-cam chat on tenth grade efl learners' proficiency .*Master. English Language*
- Spangler, D.(2009). Effects of two foreign language methodologies, communicative language teaching and teaching proficiency through reading and storytelling, on beginning-level students' achievement, fluency, and anxiety. *Ed.D. dissertation*, Walden University, United States, Minnesota. Retrieved October 20, 2010, from Dissertations & Theses: Full Text.
- Shaban, Ali Abbas. (2015). The role of markedness in the acquisition of spatial prepositions by Iraqi EFL learners . *Master.*
- SongemaSoriaFongesa, Rany Sam, Ebden Mohamed JafereyZainole, Liong Lay May, (2013). The factors causing low level in Students Learning English Language. *A case Study in national Laos University, Educational Studies Institute, Science University, Malesia .*